

تاج العروس من جواهر القاموس

" وما تَخَلَّفَ من أَخْلَاقِهِ دَغْرُ والدَّغْرُ الاقْتِحَامُ من غَيْرِ تَثْنِيَّتِ دَغْرٍ عليه يَدُغْرُ دَغْرًا كالدَّغْرَى كالدَّعْوَى وهو الاسم منه . وعن ابن الأعرابي : المَدَّغْرَةُ بِالْفَتْحِ : الحَرْبُ العَضُوضُ التي شِعَارُهَا دَغْرَى بفتح فسكون وألف التأنيث ويقال دَغْرًا بالتَّضْوِينِ . والدَّغْرُورُ بالضم : العِرَّيصُ الفاحِشُ كالدَّعْرُورِ . ودَغْرَهُ كمنعاه : ضَغَطَهُ حتَّى ماتَ . ودَغْرَ في البيتِ : دَخَلَ كَأَنه دَفَعَ بِنَفْسِهِ . ودَغْرَ عليهم : اقْتَحَمَ من غيرِ تَثْنِيَّتٍ وهو تَكَرَّرُ مع ما قبله كما لا يَخْفَى . والدَّغْرُ : تَوَثَّبُ المُخْتَلِسُ ودَفَعَهُ نَفْسَهُ على المَتَاعِ لِيَخْتَلِسَهُ ومنه حَدِيثُ علي B " لا قَطْعَ في الدَّغْرَةِ " وهو أَخَذُ الشَّيْءِ اخْتِلاَسًا وقيل : هو أَنْ يَمْلَأَ يَدَهُ من الشَّيْءِ يَسْتَلْبِئُهُ . ولَوْنٌ مُدَّغْرٌ كَمُعْظَمٍ : قَبِيحٌ . قال : .

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الدِّمَامَةِ رَبَّهٌ ... كَمَا كُسيَ الخِنْزِيرُ ثَوْبًا مُدَّغْرًا والصواب أنه بالمُهْلَةِ وقد تقدّم قريباً . وصُغِيَروُ - مصغِّراُ بالغَيْنِ وفي بعض النُّسخِ صُغِيَروُ بالفاء - ابن دَاغِرٍ من قُرَيْشٍ . وزَعَمُوا فيما يُقَالُ أَنَّ امْرَأَةً قالت لولَدِهَا : إِذَا رَأَتِ العَيْنُ العَيْنَ فدَغْرَى ولاصْفَى ودَغْرَ لاصْفَى ويُدْحَرُّكُ ويُمَدُّ فيقال دَغْرَى ودَغْرَاءَ وهذه عن الصَّغَانِيِّ . وأنشَدَ ابن دُرَيْدٍ لِرُهْمِ بن قَيْسٍ : .
" جَاءَتِ عُمَانُ دَغْرَى لاصْفَى .

" بَكَرٌ وَجَمْعُ الأَزْدِ حِينَ التَّفْصَا ويقال : دَغْرًا بفتح فسكون مثل عَقْرَى وحَلَقَى وعَقْرًا وحَلَقًا لاصْفًا . تقول : أَي ادْغُرُوا عليهم اقتحموا عليهم بَغْتَةً واحملوا ولا تُصافُوهم ولا خالطوهم : قال كُرَاعٌ : خالطوهم ولا تُصافُوهم من الصَّفَاءِ وقد تقدّم . ووصفَى من المصادر التي آخِرُهَا أَلْفُ التَّأْنِيثِ نحو دَعْوَى . ودَغْرَ عليه : حَمَلَ . وَذَهَبَ صَاغِرًا دَاغِرًا أَي ذَلِيلًا داخِرًا خاضِعًا .

ومما يستدرِكُ عليه : الدَّغْرُ : الخَبِيثُ المُفْسِدُ . ويقال هو من الدُّغْرَارِ الدُّغْرَارِ . ومَدَّغْرَةُ : مدينةٌ بصحراءِ المَغْرِبِ منها الشَّيْخُ الإمامُ المُحَدِّثُ الشَّرِيفُ عَبْدُ اللَّهِ بنِ علي بن طاهر بن الحَسَنِ الحَسَنِيُّ السَّجِلْمَاسِيُّ حَدَّثَ عن أَبِي النُّعَيْمِ رَضْوَانَ الجَنُوبِيِّ . وقرأتُ في الحَمَّاسَةِ لخارجةَ بنِ ضِرَارٍ

المُرِّيَّ : .

أَخْرَجَ مَهْلًا أَوْ سَفَهَتْ عَشِيرَةً ... كَفَفَتْ لِسَانَ السُّوءِ أَنْ
يَتَدَغَّرًا وَفَسَّرُوهُ وَقَالُوا : أَي يَتَدَعَوُّ دَ .

د غ ث ر .

الدَّغْثَرُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَحْمَقُ لُغَةً فِي الْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ .

د غ ف ر .

الدَّغْفَرُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ الْأَسَدُ الضَّخْمُ
الْمُكْتَنَزُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ .

د غ م ر .

الدَّغْمَرَةُ : الْخَلْطُ وَقَدْ دَغَمَرَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ إِذَا خَلَطَهُ . وَالدَّغْمَرَةُ :
الْعَيْبُ وَاللَّؤْمُ . وَالدَّغْمَرَةُ : الشَّرَّاسَةُ وَسُوءُ الْخُلُقِ : يُقَالُ : فِي
خُلُقِهِ دَغْمَرَةٌ أَي شَرَّاسَةٌ وَلُؤْمٌ . وَرَجُلٌ دَغْمَرٌ بِالضَّمِّ : سَيِّئٌ
الْتِنَاءِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَيِّئٌ الْخُلُقِ . وَأَمَّا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ
الْحَقْوَدُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ حِقْدُهُ . وَسَيِّئٌ . وَقَدْ تَكُونُ الدَّغْمَرَةُ تَخْلِيطًا فِي
اللَّوْنِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

" إِذَا أَمْرُؤُ دَغْمَرَ لَوْنَهُ الْأَدْرَنُ .

" سَلَّامَتُ عِرْضًا لَوْنُهُ لَمْ يَدْرَكَنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَدْرَنُ : الْوَسْخُ
وَدَغْمَرٌ : خَلْطٌ . وَلَمْ يَدْرَكَنِ : لَمْ يَتَّسَخْ . وَالدَّغَامِرُ : الْأَدْنَسُ مِنْ
النَّاسِ . وَخُلُقٌ دَغْمَرِيٌّ بِالضَّمِّ وَدَغْمَرِيٌّ بِالْفَتْحِ : مَخْلُوطٌ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

" لَا يَزِدْهُ يَنِي الْعَمَلُ الْمَقْزِيُّ .

" وَلَا مِنَ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِيٌّ وَالدَّغْمَرِيُّ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . وَدَغْمَرٌ
كَجَعْفَرٍ : بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ مِمَّا يَلِي قَلَاهَةَ وَالْمُدَّغْمَرُ : الْخَفِيُّ .
وَرَجُلٌ مُدَّغْمَرٌ الْخُلُقِ : لَيْسَ بِصَافِي الْخُلُقِ .

د ف ر